Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لو أن لى جناحْ
لَطِرْتُ للرياحْ
وقلت: «يارياحْ
لاتنزعى خيامَ إخوتى
لاتعصفى بالدار
فيفزع الصغار
ويجزع الكبار
ولتذهبى هناك
حيث عصبة الأشرارْ
تؤرِّقين حلمهم
فى الليل والنهار..

نسق من الشعر كأنداء الصباحْ، بعيد عن إملاء العقل، وإفصاح المباشرة، يتسلل إلى نفسية الطفل، كما تتسلل نغمات اللحن الموسيقى الرقيق، ويظل جزء منه داخل النفس يحمل شحنات من الإيحاء الغامض اللذيذ، وأى إيقاظ لمشاعر الفطرة، وتناغم الطفولة مع مشاهد الطبيعة المزدهرة فى الربيع، تنبعث من هذه الأنشودة:

ربيع!
ذات صباح
رفرف فى البستان جناح
وصحت وردة
هتفت: «ما أحلاه ربيع»
* * *
ذات صباح
غرَّد فى الوادى عصفور
ضحكت زهرة
فمشى بالأفراح عبير
رَبَّت فوق الشمس،
فنهضت
تنشر فى أذارَ النُّورْ!